الخليج

منوعات, محطات

15 أبريل 2026 18:25 مساء

الكبد الدهني يهدد 1.8 مليار شخص بحلول 2050

كشفت دراسة حديثة أجراها باحثون أمريكيون من جامعة واشنطن، أن أمراض الكبد الدهني المرتبط بالخلل الأيضي، مرشحة للتفاقم عالمياً، مع توقعات بوصول عدد المصابين إلى نحو 1.8 مليار شخص بحلول عام 2050، مدفوعة بارتفاع معدلات السمنة ومستويات السكر في الدم.

وقال الباحثون إن المرض يعد من أسرع أمراض الكبد انتشاراً، فهناك حالياً نحو 1.3 مليار مصاب حول العالم، بزيادة بلغت 143% خلال ثلاثة عقود، أي ما يعادل نحو 16% من السكان.

وأضافوا: «كشفت نتائج الدراسة أن عدد المصابين ارتفع من 500 مليون عام 1990 إلى 1.3 مليار في 2023، مع توقعات بزيادة إضافية بنسبة 42% خلال العقود المقبلة. كما سجل معدل الانتشار 14429 حالة لكل 100 ألف شخص في عام 2023، بارتفاع نسبته 29% مقارنة بعام 1990».

وأشاروا إلى أن المرض أكثر شيوعاً لدى الرجال وكبار السن، وأعلى معدلات انتشاره بين كبار السن الذين تتراوح أعمارهم بين 80 و 84 عاماً. وبين فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين سن 35 إلى 39 عاماً لدى الرجال و55 إلى 59 عاماً لدى النساء.

لا يسبب المرض عادة أي أعراض، ويعاني العديد من الأشخاص هذه الحالة دون أن يدركوا ذلك، وعادة ما يكتشف فقط عندما يخضع المريض لاختبارات لسبب آخر.
من أعراض مرض الكبد الدهني الشعور بالتعب الشديد، الإحساس بالإعياء بشكل عام، وألم أو عدم ارتياح في منطقة الكبد، في البطن تحت الجانب الأيمن من الأضلاع. ويعد ارتفاع سكر الدم العامل الرئيسي المرتبط بالإصابة، يليه ارتفاع مؤشر كتلة الجسم والتدخين، ويمكن علاجه عادة بتغيير نمط الحياة.
وأكد الباحثون أن هذه النتائج تبرز الحاجة إلى اعتبار المرض أولوية صحية عالمية، داعين إلى تعزيز السياسات الوقائية وحملات التوعية للحد من مخاطره المستقبلية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©